

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

1820 - أبو بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى: (وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ تُبُورًا مِمَّا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَزَّهْمُ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ) قال: «يعملون ويعلمون أنَّهُم سيثابون عليه» [2130]. 1821 - جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ألا أخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: إنَّ من خير رجالكم التقي، النقي السمح الكفَّين، النقي الطرفين، البرُّ بوالديه، ولا يلجئ عياله إلى غيره» [2131]. 1822 - الثمالي، قال: قال الصادق (عليه السلام): «ارجع إلى رجاء لا يجرك على معاصيه، وخف الله خوفًا لا يؤيسك من رحمته» [2132]. 1823 - عبد الرحمان بن الحجاج، قال: قلت لأبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حديث ترويه الناس في من يؤمر به آخر الناس إلى النار، فقال: «أما إنَّه ليس كما يقولون، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنَّ آخر عبد يؤمر به إلى النار، فإذا أمر به التفت، فيقول الجبار، ردَّوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: يا رب لم يكن ظنِّي بك هذا، فيقول: وما كان ظنِّي بك بي؟ فيقول: يا ربِّ، كان ظنِّي بك أن تغفر لي خطيئتي، وتسكنني جنتك، قال: فيقول الجبار: يا ملائكتي، وعزَّتي وجلالي وآلائي وعلوي وارتفاع مكاني، ما ظنَّ بي عبدي هذا ساعة من خير قطُّ، ولو ظنَّ بي ساعة من خير ما روَّعته بالنار، أجزوا له كذبه وأدخلوه الجنة» [2133]. 1824 - أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا يموتنَّ أحدكم حتَّى يحسن ظنَّه باخيه عزَّ وجلَّ، فإنَّ حسن الظنِّ باخيه عزَّ وجلَّ ثمن الجنة» [2134].